

الفصل الأول

المقدمة

- المقدمة و مشكلة البحث .
- أهمية البحث و الحاجة إليه .
- أهداف البحث .
- فروض البحث .
- المصطلحات الواردة فى البحث .

الفصل الأول

المقدمة

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التقدم الرياضى دليل على ما تتمتع به الأمم من تقدم علمى ، فكل دول العالم تتسابق فى النواحي العلمية و التكنولوجيا للنهوض بمختلف المجالات .

و تشهد الفتره الحاليه محاولات جاده لتطوير التعليم فى جميع مراحلها المختلفه ، فإحتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير بإعتبارها عملية شاملة تتناول جميع الجوانب الشخصية للمتعلم بالتغيير و التنمية ، عن طريق خلق و تهيئة مواقف تعليمية متعدده يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعه تتفاعل فيها جوانب الأداء و الإدراك و الوجدان معاً بشكل متزن ، فلم يعد التعلم فى ظل هذا التطوير مجرد إكتساب مجموعة من الحقائق المنفصله و حفظها ، بل أصبح عملية تشجيع لإستبصار و تعزيزه فى بيئة المتعلم . (٧٤ : ٨٠)

ويرى حسين الطوبجى (١٩٨٠ م) أن الإتجاه الحديث فى العملية التعليمية يدعو إلى إيجابية المتعلم فى الحصول على الخبره التى يهيؤها له الموقف التعليمى الذى ينقل محور الإهتمام من المعلم إلى المتعلم ليوقف الأخير موقفاً إيجابياً نشطاً فى تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبه (٢٣ : ٦) و يذكر " جابر عبدالحميد " (١٩٧٦ م) أن التدريس قد إكتسب فى السنوات الأخيره إهتماماً بالغاً فى العالم المتحضر لما له من تأثير على قدرات و إمكانيات العقل البشرى ، و نوعية التدريس لا شك هى القادرة على تأدية هذه المهمه ، لذا يجب حصر هذه النوعية و التحقق من توافرها من خلال تبنى الأساليب المبتكره فى التدريس و التى تكشف عن قدرات المتعلمين و تهيئة المناخ الملائم لتنميتها و الإستفاده منها . (٢١ : ٥٤)

وتلعب الأساليب التكنولوجية الحديثة دوراً هاماً فى مجال التعليم و التدريب الرياضى و تزويدهم أيضاً بالأدوات و الوسائل الحديثة و التى يُنظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابى فى عملية التعلم لأنها تعمل على سرعة و سهولة و تنظيم نقل المعلومات مما يقلل الجهد و الفاقد التعليمى و يؤدى إلى فوائد تعليمية للمتعلمين (٢٢ : ٢)

و تعتبر أساليب التدريس التى يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية و كل أسلوب له دور معين فى إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية و المهارية و البدنية و الإنفعالية و الإجتماعية . (٧٨ : ١٤٥) و يذكر كل من " عفاف عبدالكريم " (١٩٩٠ م) حسن معوض (١٩٧٥ م) أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم فى التنمية الكاملة للمتعلم . (٥٩ : ١٢٠) (٢٢ : ٨٤) و لقد أصبحت الحاجة ماسة لتحديد أسلوب شامل لتوضيح الفروق الفردية بين المتعلمين ننظر من خلالها إلى الشخصية على إنها كلاً متكامل ، فلا ننظر إلى الجوانب المعرفية و النفس الحركية و الجوانب الإنفعالية كل على حده ، حيث أنه لا معنى أن نعترف بالفروق الفردية المتميزه بين المتعلمين من ناحية و من ناحية أخرى نتوقع منهم أن يتعلموا جميعاً نفس الشئ بنفس إستراتيجية التعليم و التعلم . (١٨ : ١٩٥)

ولما كان المتعلم يتأثر إلى حد كبير بأساليب التدريس التى يتبعها المعلم فإن التعلم الذى يقوم على أساس من التجريب و التطبيق ينتقل أثره أسهل و أسرع من التعلم الأصم الذى يلحق فيه المتعلم فقط مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، و من أهم ما يساعد على التعلم أسلوب التدريس المتبع و نوع الإتجاه الذى يقابل به المتعلم الموقف التعليمى و تمكنه من المادة المتعلمة و تطبيقها فى المواقف المتشابهة ، أى تعليم المتعلمين الأسلوب المنطقى و الطريقة العلمية فى البحث و التفكير . (٢٣ : ٥٣٧) (١ : ١٢٧) (٥١ : ٢٩٦)

وعلى ذلك يمكن القول أن الأساليب التى يتبعها المعلم تعتبر من أهم جوانب

العملية التعليمية بل وهى المشكله الرئيسية فى مضمون العمل بمهنة التدريس . فالأختيار الموفق لها يعتمد على المهارة فى تحليل الظروف و المواقف التعليمية التى يواجهها المعلم و إذا كان التدريس جوهر العملية التعليمية فإن نجاح المعلم أو فشله فى هذا السبيل يعتمد بالدرجة الأولى على كيفية تناول مصادر التعلم ، و إستراتيجيات تدريسها و طريقة إختيار الأسلوب الجيد فى التعلم و حيث أن أساليب التدريس الحالية لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة و التى تركزت على إستخدام الأساليب التى تجعل المعلم أكثر فاعلية فى العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً و إيجابية و مشاركاً فى وضع المادة المراد تعلمها فكان ولا بد من إستخدام هذه الأساليب الحديثة فى تدريس الأنشطة الرياضية و التى تعتمد على التعلم الذاتى و تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم و مبادئة .

و من الأساليب الحديثة التى يمكن الإعتماد عليها فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بكليات التربية الرياضية (الأسلوب المتباين) ، حيث يعتبر هذا الأسلوب واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة كما يعتبر منظومة تعليمية يتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمى مقترح لتحقيق أهداف محده ، فيعتمد على التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير فى برنامج تعليمى وفقاً لخصائصه و قدراته المميزه و أن يكون نشيطاً و إيجابياً كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تدريس المهارات الرياضية المختلفة و هذا يعنى أن " إعتماد المعلم على أسلوب واحد فى التعلم ليس بالضروره أن يؤدى إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر و النوع و من هنا فلا بد على المعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم منها (الإكتشاف - توجيه الأقران - المتعدد المستويات) من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة و مناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين " . (٦ : ٥٣)

و يؤكد " محمد زغلول و أخرون " (١٩٩٢م) أنه قد إزدادت عمليات التطوير

بصورة ملحوظة فى السنوات الأخيره فالتغيرات الشاملة التى حدثت فى العصر الحديث بفضل التقدم العلمى دفعت أقسام كليات التربية الرياضية إلى إعادة النظر بصوره جذرية فى المناهج التعليمية الخاصة بها و فى أهدافها و طرائقها و وسائلها ، لذا إقتضت تكنولوجيا التعلم بتلك الأقسام النظر فى إستراتيجيات تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة التى تعمل على تحقيق أهدافها التعليمية المحدده و التى تتركز حول المتعلم فينشط و يكتشف و يُحصل و يمارس و يكون دور عضو هيئة التدريس (المعلم) فى هذه الإستراتيجية هو الموجه الذى يعاون المتعلم فى تحديد الأهداف و يهىء مصادر التعلم السليمة له ليتخرج بالشكل الذى يتمشى مع التطور العلمى ليساعد فى نقل أساليب التعلم الحديثة للمتعلمين بالمؤسسات التعليمية المختلفة أثناء فترة التدريب الميدانى أو بعد التخرج . (٧٢ : ٢٢)

وتعتبر الكره الطائره أحد الأنشطة الرياضية التى تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلميه الحديثه لتحقيق أهدافها سواء فى طريقة إختيار الناشئين أو فى أسلوب تعلمهم الأداء المهارى حيث تعد المهارات الحركية الأساسية فى الكره الطائره العمود الفقرى للعملية التعليمية حيث يتلقى المتعلم الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعلم للأداء المهارى الصحيح الذى يستمر معه طوال فترة حياته . (٧٠ : ٣٨ ، ٣٩)

ونظراً لأهمية أساليب التدريس الحديثه فى التعلم فقد إستخدم باحثون كثيرون تلك الأساليب بصور مختلفه فى مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية منها دراسة كل من " كاميل " KAMEL (١٩٨٧ م) (٩٧) " محمود يحيى " (١٩٨٧ م) (٧٦) و " إيزيس سالم " و " نسيمه محمود " (١٩٨٨ م) (١٩) و " إلين وديع " (١٩٩٢ م) (١٤) و " ميرفت خفاجه " (١٩٩٢ م) (٧٨) و " محمود رجائى " (١٩٩٦ م) (٧٥) و " زينب إسماعيل " (١٩٩٦ م) (٣٤) و " عصام الدين عزمى " (١٩٩٨ م) (٥٤) و " هناء عفيفى " (١٩٩٨ م) (٨٥) و " رابحه لطفى " (١٩٩٩ م) (٣١) و " عبدالمعطى عبدالعاطى " (١٩٩٩ م) (٥٢) و " دعاء محى " (٢٠٠٠ م) (٢٨) و " لمياء فوزى " (٢٠٠٠ م) (٦٨) و قد أكدت هذه

الدراسات على الدور الكبير الذى تلعبه تلك الأساليب التعليمية الحديثة فى تعلم المهارات الرياضية المختلفة . أما بالنسبة للأسلوب المتباين لم تتناوله أى دراسة سابقة غير دراسة " محمد زغلول و هشام عبدالحليم " (٢٠٠٠ م) (٧٣) .

و بناءً على ما سبق فقد تبين ندرة الدراسات و البحوث التى إهتمت بالأسلوب المتباين و هذا ما دفع الباحثة إلى التعرف على تأثيربرنامج مقترح بإستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية هذا البحث فى إنه محاوله لدراسة الأسلوب المتباين لمعرفة الدور الذى يلعبه فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا . لهذا رأت الباحثة إستخدام هذا الأسلوب فى البحث للأسباب الآتية :

- يتضمن ثلاث أساليب تدريسية (أسلوب الإكتشاف - توجيه الأقران - المتعدد المستويات) فى مضمون واحد و هو " الأسلوب المتباين " .
- عدم وجود دراسات فى الكرة الطائرة تناولت الإسلوب المتباين مما يضيف صفة الحدائه لهذا البحث و يزيد من فاعلية تعلم المهارات الحركية عما إذا إستخدمت الأساليب التعليمية بمفردها .
- يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة للمتعلمين .
- يجعل المتعلم ينشط و يكتشف و يحصل و يمارس .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى بناء برنامج مقترح بإستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ومعرفة تأثيره على ما يلى :

- ١ - التحصيل المعرفى .
- ٢ - تعلم بعض مهارات الكره الطائرة (الإرسال من أسفل أمامى مواجه - الدفاع عن الإرسال - التمرير من أعلى و للأمام) .
- ٣ - آراء و إنطباعات الطالبات نحو أسلوب التدريس المتباين .

فروض البحث :

- ١ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعه التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى و التعلم المهارى لصالح القياس البعدى
- ٢ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعه الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى و التعلم المهارى لصالح القياس البعدى .
- ٣ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى و التعلم المهارى و لصالح المجموعه التجريبية .
- ٤ - توجد فروق داله إحصائياً بين القياس القبلى و البعدى للمجموعه التجريبية نحو أسلوب التدريس المتباين المستخدم فى تعلم المهارات (قيد البحث) فى الكره الطائرة لصالح القياس البعدى .

المصطلحات الواردة فى البحث :

البرنامج

" هو خطه يلزم إتباعها أو هو تنفيذ أو تطبيق المنهاج عن طريق الأفراد و الإمكانيات و المكان " . (٤٩ : ٩٨)

التعلم

" هو التغير الدائم نسبياً فى السلوك و هذا التغير يحدث نتيجة للتدريب المعزز " (٣ : ٨)

التعلم الحركى

" هو تلك العملية التى من خلالها يتمكن المتعلم من إدراك طبيعة الحركة و تنظيم عمليات التغذية الراجعة بمساعدة الأساليب المرئية و السمعية و تعتبر الممارسة شرط أساسى للتعلم الحركى " (٢ : ١٠)

التغذية الراجعة

" هى المعلومات المرتدة و الراجعة التى توضح القدره على الإحساس بالخطأ و القيام بعملية التصحيح " . (٥٩ : ٣٩)

الأسلوب المتباين

" هو الأسلوب الذى يعتمد على التنوع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل الواحد الأمر الذى يعنى أن إعتقاد المعلم على طريقة واحده ليس بالضروره أن يؤدى إلى تعلم الجميع بنفس القدر و النوع ، و من هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم العديد من الطرق و الأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة و مناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين " . (٥ : ٥٣)

الإكتشاف

" هو التعلم القائم على بعض المساعده من جانب المعلم لتلاميذه . فالتلميذ هو الذى يقوم بالدور الأساسى فى عملية التعلم ، أما دور المعلم فيقتصر على توجيه المتعلم و حفزه على القيام بعملية الإكتشاف " (٩٨ : ١٠٤)

الأقران

هو ذلك الموقف التعليمى الذى يعطى المتعلم دوراً رئيسياً فى العملية التعليمية و تعتمد هذه الطريقة على ما يسمى بالتلميذ المشرف و التلميذ المطبق . (٦١ : ٣١٩)

المتعدد المستويات

" هو ذلك الموقف التعليمى الذى يتطلب من المعلم إتخاذ جميع القرارات و دور المتعلم يتضمن تجريب المستويات و إختيار مستوى البداية للأداء و تقدير أدائهم مستخدمين ورقة المعيار " . (١٣٠ : ٥٩)

ورقة العمل

" وسيله من وسائل الإتصال بين المعلم و المتعلم و هى تصف تفاصيل العمل كاملة و موضع عليها جميع الإيضاحات الخاصة بالأداء " . (١٠٥ : ٥٩)